الْكِتَابُ النَّاطِقُ

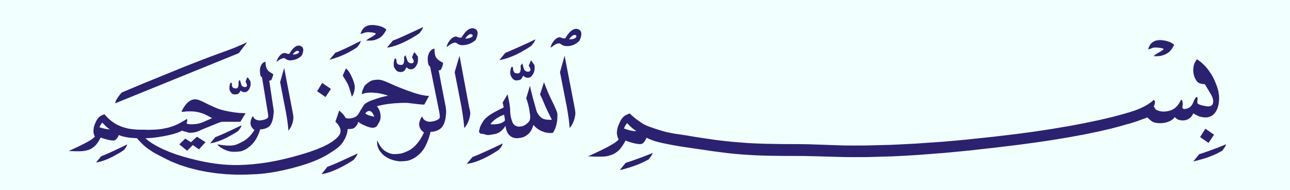
قِرَاءَةٌ لِمَتْنِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

بصوت الشيخ سليمان بن محمد الشويهي

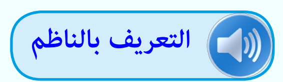


نسخة الويب

1438هـ - 2017 م



تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ



للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله

تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة : الشيخ سليمان بن محمد الشويهي

المُحْتَوَيَاتُ

الْمُقَدِّمَةُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1) يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ ٱلغَفُـورِ
دَوْمًـا سُـلَيْمَانُ هُـوَ الجَمْـزُورِي

(2) الحَمْـدُ لِلَّـهِ مُصَلِّيًـا عَـلَىٰ
مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلَا

(3) وَبَعْـدُ : هَـٰذَا النَّظْـمُ لِلمُرِيْـدِ
فِي ٱلنُّـونِ وَٱلتَّنْوِيْـنِ وَالمُـدُودِ

(4) سَـمَّيْتُهُ بِـ (تُحْفَـةِ ٱلْأَطْفَـالِ)
عَـنْ شَـيْخِنَا المِيْهِـيِّ ذِي الكَـمَالِ

تعليق الشيخ أشرف عامر
على كلمة ’ذي الكمال’

(5) أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ الطُّلَّابَـا
وَالأَجْـرَ وَالقَبُـولَ وَالثَّوَابَـا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(6) لِلنُّـونِ إِنْ تَسْـكُنْ وَلِلتَّنْوِيْـنِ
أَرْبَـعُ أَحْـكَامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي

(7) فَـالْأَوَّلُ الإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ
لِلْحَلْـقِ سِـتٍّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

(8) هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ
مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَـيْنٌ خَـاءُ

(9) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِسِـتَّةٍ أَتَـتْ
فِي : (يَرْمُلُـونَ) عِنْدَهُـمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

(10) لٰكِنَّهَـا قِسْـمَانِ : قِسْـمٌ يُدْغَـمَا
فِيـهِ بِغُنَّـةٍ (بِيَنْمُـو) عُلِـمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلَا
تُدْغِـمْ كَـدُنْيَا ، ثُـمَّ صِنْـوَانٍ تَـلَا

(12) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِغَـيْرِ غُنَّـهْ
فِي ٱلَّـلَامِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَرِّرَنَّـهْ

(13) وَٱلثَّالِـثُ : الْإِقْـلَابُ عِنْـدَ ٱلْبَـاءِ
مِيـمًا بِغُنَّـةٍ مَـعَ الْإِخْفَـاءِ

(14) وَٱلرَّابِـعُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ
مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلفَاضِـلِ

(15) فِي خَمْسَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَـشْرٍ رَمْزُهَـا
فِي كِلْـمِ هَـذَا ٱلبَيْـتِ قَـد ضَمَّنْتُهَـا

(16) صِـفْ ذَا ثَنَا كَـمْ جَـادَ شَـخْصٌ قَـدْ سَـمَا
دُمْ طَيِّبـاً زِدْ فِــي تُقًـىٰ ضَـعْ ظَالِـمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(17) وَغُــنَّ مِيــمًا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا
وَسَــمِّ كُلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ

(18) وَ المِيـمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ ٱلهِجَـا
لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

(19) أَحْكَامُهَـا : ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ
إِخْفَـاءٌ ، ٱدْغَـامٌ ، وَإِظْهَـارٌ ، فَقَـطْ

(20) فَـالْأَوَّلُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ ٱلبَـاءِ
وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

(21) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَىٰ
وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَغِـيرًا يَـا فَتَـىٰ

(22) وَالثَّالِـثُ الْإِظْهَـارُ فِي الْبَقِيَّـةْ
مِـنْ أَحْـرُفٍ ، وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ

(23) وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي
لِقُرْبِهَـا وَالِاتِّحَـادِ فَاعْـرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

(24) لِــلَامِ أَلْ حَــالَانِ قَبْــلَ الْأَحْــرُفِ
أُولَاهُــمَا : إِظْهَارُهَــا فَلْتَعْــرِفِ

(25) قَبْـلَ ٱرْبَـعٍ مَـعْ عَـشْرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ
مِـنْ (إِبْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيْمَـهُ)

(26) ثَانِيهِـمَا : إِدْغَامُهَـا فِي أَرْبَـعِ
وَعَـشْرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْزَهَـا فَـعِ

(27) طِـبْ ثُـمَّ صِـلْ رَحْـمًا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ
دَعْ سُــوءَ ظَــنٍّ زُرْ شَرِيفًـا لِلْكَـرَمْ

(28) وَالّـلَامَ الْأُولَىٰ سَـمِّهَا : قَمْرِيَّـهْ
وَالـلَّامَ ٱلْأُخْـرَىٰ سَـمِّهَا : شَمْسِـيَّهْ

(29) وَأَظْهِـرَنَّ لَامَ فِعْـلٍ مُطْلَقَـا
فِي نَحْـوِ : قُـلْ نَعَـمْ ، وَقُلْنَـا ، وَالْتَقَـىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

(30) إِنْ فِي الصِّفَـاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ
حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلَانِ فِيْهِـمَا أَحَـقّْ

(31) وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا
وَفِي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

(32) مُتَقَارِبَـيْنِ ، أَوْ يَكُونَـا ٱتَّفَقَـا
فِي مَخْـرَجٍ دُوْنَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

(33) بِالمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِـيرَ سَـمِّيَنْ

(34) أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ
كُلٌّ كَبِـيرٌ وَٱفْهَمَنْـهُ بِٱلمُثُـلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

(35) وَالمَـدُّ : أَصْـلِيٌّ ، وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ
وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا ، وَهُـو

(36) مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَىٰ سَـبَبْ
وَلَا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

(37) بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيْعِـيَّ يَكُـونْ

(38) وَالْآخَـرُ الفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَـلَىٰ
سَـبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا

(39) حُرُوفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيهَـا
مِـنْ لَفْـظِ : (وَايٍ) وَهْـيَ فِي نُوحِيهَـا

(40) وَالْكَـسْرُ قَبْـلَ اليَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمّْ
شَرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

(41) وَاللِّــينُ مِنْهَــا : الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا

إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ

(42) لِلْمَـدِّ أَحْـكَامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ
وَهْـيَ : الوُجُـوبُ ، وَالجَـوَازُ ، وَاللُّـزُومْ

(43) فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ
فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّْ

(44) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَـصْرٌ إِنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا المُنْفَصِـلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ
وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الهَمْـزُ عَـلَىٰ المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ : كَآمَنُـوا ، وَإِيْـمَانًا خُـذَا

(47) وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّـكُونُ أُصِّـلَا
وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

(48) أَقْسَـــامُ لَازِمٍ لَدَيْهِـمْ أَرْبَعَـهْ
وَتِلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَحَـرْفِيٌّ مَعَـهْ

(49) كِلَاهُــمَا مُخَفَّـفٌ مُثَقَّـلُ
فَهَٰـذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُفَصَّـلُ

(50) فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُــكُونٌ ٱجْتَمَـعْ
مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ

(51) أَوْ فِي ثُلَاثِـيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا
وَٱلْمَـدُّ وَسْـطَهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا

(52) كِلَاهُــمَا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَا
مُخَفَّـفٌ كُلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَـمَا

(53) وَالـلَّازِمُ الحَــرْفِيُّ أَوَّلَ ٱلسُّــوَرْ
وُجُــودُهُ ، وَفِي ثَــمَانٍ ٱنْحَـصَرْ

(54) يَجْمَعُهَا حُـرُوفُ : (كَـمْ عَسَـلْ نَقَصْ)

وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّْ

(55) وَمَـا سِـوَىٰ الحَـرْفِ الثُّـلَاثِـي لَا أَلِـفْ

فَمُـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

(56) وَذَاكَ أَيْضًـا فِي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ

فِي لَفْـظِ : (حَـيٍّ طَاهِـرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَرْ

(57) وَيَجْمَـعُ الفَوَاتِـحَ الأَرْبَـع عَّـشَرْ

(صِلْهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخَاتِـمَةُ

(58) وَتَـــمَّ ذَا النَّظْــمُ بِحَمْــدِ ٱللَّــهِ
عَلَـــىٰ تَمَامِــهِ بِــلَا تَنَاهِــي

(59) ثُــمَّ ٱلصَّــلَاةُ وَٱلسَّــلَامُ أَبَــدَا
عَــلَىٰ خِتَــامِ ٱلْأَنْبِيَــاءِ أَحْمَــدَا

(60) وَٱلآلِ وَٱلصَّحْــبِ وَكُلِّ تَابِــعِ
وَكُلِّ قَــارِئٍ وكُلِّ سَــامِعِ

(61) أَبْيَاتُــهُ (نَــدٌّ بَــدَا) لِــذِي ٱلنُّهَــىٰ
تَارِيْخُــهُ (بُــشْرَىٰ لِمَــنْ يُتْقِنُهَــا)

الْفَهْرَسُ